

الخميس 27 فيفري 2025

مقياس : مخبر السمعي البصري

المحور الثاني : تقنيات وآليات إنجاز الروبورتاج

الحصة السادسة : مواصفات الروبورتاج التلفزيوني الجيد

2. مواصفات الروبورتاج التلفزيوني الجيد :

وفيما يلي يمكن إيجاز لمواصفات الروبورتاج التلفزيوني الجيد :

- وحدة الموضوع: بمعنى أن لا يهدف الروبورتاج إلى بحث أكثر من قضية كما سلف الذكر فلا يمكن ، مثلا ، أن يتناول تقرير من مدينة عين الدفلى تطورات إضراب أطباء المستشفى العمومي والعدوان الصهيوني على غزة في الوقت نفسه ، أحيانا يمكن للصحفي الجيد والمحترف الربط بين موضوعين ، فقط إن كانت هناك ثمة علاقة عضوية ومنطقية بينهما ، لكن الاستخدام الشائع لعبارات وكلمات من قبيل: "من جهة أخرى"، و" من ناحية أخرى"، و"ميدانياً"، و"على صعيد آخر"، كلها محاولات من الصحفي التلفزيوني لتبرير فشله في العثور على موضوع موحد

- الجمل القصيرة : تسمح الجمل القصيرة لقارئ الروبورتاج بالتقاط أنفاسه من كل ثلاث إلى خمس ثوان ، وهي المدة نفسها التي يحتاجها المشاهد أيضا لالتقاط أنفاسه ، فالجمل الطويلة معقدة بطبيعتها ، ويصعب تركيبها ، وتجعل المشاهد يلهث، كما أنه من الصعب قراءتها بشكل تلقائي.

- التصوير والتأكد من صلاحية اللقطات :

- إجراءات قبل التصوير : قبل التوجه إلى موقع التصوير ، تأكد من أنك تحمل ما يلي : خطة العمل التي اتفقت مع فريق التصوير عليها ، وخطة التصوير التي أعدتها أخيرا وجدول مواعيد الزيارات ، وبطاقة هوية ، والتصاريح الخاصة بالتصوير ومفكرة الهاتف ، إذ قد يحدث شيء غير متوقع ، وتضطر إلى تغيير المواعيد ومبلغا من المال يزيد قليلا عن المعتاد.

- تنفس الصور : ما التقاط النفس والآخر ، يجب أن تترك الصورة تتنفس وأنفاس الصورة هي الأصوات الطبيعية المصاحبة لها ، لكن ، احذر من المبالغة في إبراز مثل تلك الأصوات المصاحبة من دون مبرر موضوعي.

- تقسيم الروبورتاج إلى أجزاء : التقرير الجيد يجب أن يُقسم إلى أجزاء منطقية ويُسمى كل جزء بـ Séquence تتراوح : كل جزء ما بين 15 إلى 20 ثانية، ويتعامل كل جزء أو سياق إما مع موضوع واحد أو مع موقع جغرافي واحد داخل المدينة نفسها ، أو عبارة عن تمهيد لمقتطف صوتي ، أو المقتطف الصوتي نفسه ، و يساعد هذا التقسيم المشاهد على فهم السياق العام للقصة .

- السياق الزمني: يجب أن يسير السياق الزمني في اتجاه أي إما من الأحدث إلى الأقدم أو العكس ، ولا يُفضل استخدام الاتجاهين في نفس التقرير .

- السياق المكاني: يجب أن يسير السياق المكاني في اتجاه واضح أي إن بدأت من موقع ما واتجهت إلى موقع آخر ، ربما يمكنك فقط العودة في نهاية التقرير إلى الموقع الأول نفسه ، لكن بالتأكيد لا يمكنك التحرك أكثر من ذلك.

- المقتطفات الصوتية : يجب أن يتم التمهيد لأصحاب الاقتباسات الصوتية داخل التقرير بالتعريف إلى أي اتجاه ينتمون ، وفي الصورة بأن نشاهدهم في أماكنهم الطبيعية يمارسون حياتهم اليومية ، وذلك قبل أن يبدأوا بالحديث.

- استخدام الجرافيك : لا يجب أن يعكس استخدام الجرافيك في الروبورتاج بشكل مفضوح نقص المادة الفيلمية ، بل يجب أن يكون في سياق توضيح معلومات وبيانات من الصعب توضيحها من دون استخدام الجرافيك (كالأرقام ، الإحصائيات ، ونتائج استطلاعات الرأي ، ونتائج الانتخابات ، أو مسار طائرة مخطوفة أو طائرة متحطمة).

- استخدام الصور الأرشيفية : يجب أن يكون استخدام الصور الأرشيفية في سياق واضح ومعلن ، لا أن يخدع المشاهد ويجعله يخلط بينها وبين الصور الحديثة، ويجب أن يكون

سياق الصور الأرشيفية باتجاه واحد ، أي أن تستخدمها في موقع واحد ، لا أن تستخدمها ثم تعود إلى صور اليوم ثم تعود مرة أخرى إلى الأرشيف ، وينطبق ذلك على الصور الأرشيفية التي ترجع إلى سنوات مضت ، أو تلك التي تعود إلى الأسبوع الماضي مثلا .

- كن في المقدمة : عندما تصور مؤتمرات أو ندوات صحفية أو احتفالات تقام على خشبة مسرح ، فاحرص على أن تلتقط صورك من مكان مواجهه، وأن تلتزم بنفس الزاوية حافظ على سياق الحدث صور لقطات عامة ولقطات مقربة من نوع ردّ الفعل أثناء وقوع الحدث، حين يكون الناس فعلا يقومون بالتصرف كرد فعل لما يجري (شخص يهز رأسه ، آخر يبادر الى كتابة ملاحظة تهمة .. الخ) .